

بقابلها لان صفاتها قد تعطل بظلاله لانها المطبوعة على وجهها فافهم يا ايها العالم ان هذا الذي احتلت عليه وانه المثل الاعلى **والتحليل** اي ظهر سبحانه وتعالى واكتشف باسماه في اثارها له اي للوجود الاول الذي هو الخليفة عن الله تعالى في ارض الممكيات **من حضرة الجواد الاطلي** لان العالم كله ما ظهر الا باسمه تعالى الجواد تعالى على معلوماته بنفسه فظهر ما يعنى نفوسهم فتعلم من عرفه **بالحقيقة** وجوده ومنهم من اشغل قلبه عن معرفته بنفسه وفي **هذا الظهور** اي الاكتشاف **الكرم** اي الذي هو من باب الكرم الالهى **قاله الله سبحانه وتعالى** **هذا الظهور** اي اكتشاف الكرم اي الذي هو من باب الكرم الالهى **قاله الله سبحانه وتعالى** في كتابه العزيز **لقد خلقنا الانسان** وهو آدم عليه السلام **اي قد رتبنا نشانه في سابق علمنا** واظهرنا بصورة جسمه في عالم الشهادة **احسن** اي اكل واعدل **تقوم** اي سويتا تسوية معدلة من دون بقاء الخلقات انا جعلناه يمضى على رجلين ورفعتنا راسه الى فوق والبشاهة الشيايب الفاخرة واظعنا للمطاعم اللذيذة في ليلة اى فراش ناعم وتلوذنا به بمكرهه وادناه خلاوة عيبتها الى غير ذلك من النعم التي لم تكون لاحد من الخلق غير انسان كل ذلك اكرا ما نامل وجوده عليه ورحمة به **قاله الله سبحانه وتعالى** **هذه الاشارة** الغلظية وهو سهل المماثلة ادمية للحقيقة الالهية ولا يعرف مضمونها على ما هي عليه اهل التحقيق من كل الرجال **فانها** اي هذه الاشارة المذكورة من **باب** جمع لياي **قليل العرف** الالهية **ويتبين** اي هو مضمون **الحكمة** اي العلوم الربانية اذ الانسان بكل ظهور ذلك فلذلك كان خليفة عن الله تعالى لانه مخلوق على صودته ومستجمع فيه جميع واصف الربوبية واسماها **وعبر عنه** ايضا عن هذا الخليفة المذكور **شيخ الامام العارف** بالله تعالى الكامل الغوث الكامل والفراد الواصل العارف بالله تعالى الشيخ ابو محمد في اشارة صريحه تلميذ الغوث الكامل والفراد الواصل العارف بالله تعالى الشيخ ابو محمد في اشارة بلاد المغرب قدس الله سره وابومدين تلميذ الغوث العارف القطب الوارث المحمدى صاحب التصرفات والكرامات شيخ ابي يعزى المغربي رضی الله عنه واخيه فانه اي الحكيم المذكور **فانما** نعت هذا الخليفة اي وصفه **بالامام المبين** اي المتقدم في الابدان الظاهر في الخلق الثابت فيه سائر الصور هو **اي الامام المبين** هو **الروح المحفوظ** الذي هو اول مخلوقات كما ورد في بعض الروايات **المعبر عنه** بكل شي لانه منقوش فيه صورة كل شي اذ صور الاشيا كلها ظاهرة وهو موجودها كما حفظها وان حقت يا ايها السائل انظر انقلوب لوجدته نفس هذا العالم كما بين ذلك سبحانه وتعالى **تولد** **تعالى** **وكتبت له** اي لم يولد **في الالوان** وهي الالوان التوارة من كل شي موعظة وتفصيلا لكل شي وقد ذكر في القراءه وكل شي احصيناه في امارتين وهذا دليل اني الحكم رضی الله عنه على تسمية كل شي بالروح المحفوظ والذي حمل اى الحكم

على ذلك التعيين المذكور قوله سبحانه **وتعالى** وكل شي احصيناه اي ضبطناه شيوتا وعلا في امارته **مبينه** وقد وجدنا اي رتبنا العالم كله اسقلا واعلا كناية عن كل شي فيه محصى اي موجود في الوجود الكامل وهو آدم عليه السلام وبنيته فلذلك سمي **تعالى** اي الخليفة الالهى الذي هو الخلق المحفوظ عندنا هل الحقيقة **الامام المبين** اي خليفة الظاهر في العالم **واخذناه** اي هذا المعنى المذكور يعني استنبطناه واستفقدناه **ببشاهة** لنا اي ايجاز ان تسمية الامام الذي هو آدم وهو آدم عليه السلام **من الامام الذي هو عندنا** وهو ربه وهول روح الاعتراف لكل العالم **فمنها** اي الاحمل المذكور **هو حظنا** اي مقدار نصيبنا منها اي من العباد بهذا الامام **فقد رتبنا** يا ايها السالك اي تامل معنى كلامنا فيه بدو ذلك التسليم **وتحقيقه** بنظر ان الربانية واحد من الغلظي ان الرب لا يصير عبدا كما ان العبد لا يصير ربا فافهم والله اعلم **سبل الخصال** اي هذا سر رموز الالاهي الاختصاص من اهل الله وذلك **قاله الله سبحانه وتعالى** **ما رتبنا اى اهلنا وتركتنا في القاب** وهو لكاتب المبين الذي مسطور فيه كل شي اصلا بل ذكرنا واصلا في كل شي اعتبارنا الذي هو **لانسان** الكامل وقوله **من شي** اي كل شي **تعقل** في العالم الكبير **باسم** اي جميعه والمراد بالامام **عنه** احصيناه **الحقيقة المبين** اي لبيته لظاهره هو **من كان كل شي** من سائر الاشيا **ما هو** اي مقتدي به والمعنى تابع له تبعيته في الجاد وامداد هذا المراد المذكور **لا يصح من جود** من الموجودات اصلا **ما لم يصح** اي ثبت في مرتبة **المشبية** اي المماثلة للشيء **لا** الحقيقية **الفرقانية** لا الجمعية وليست تلك الالانسان الكامل وهو آدم عليه السلام بحكم قول نبينا صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته **فانما** اصححت اي ثبتت **المثلية** المذكورة لموجود **الحق** اي ثبت له **وجود الامام** اي الحكم الرباني **واذا** اصبح **وجود الامام** يعني تعين واحمد من الخلق **بطلة الامامة** اي السلطنة بهذا الحكم المذكور **في حق غيره** من بقية الخلق بحكم قوله صلى الله عليه وسلم اذ يوبع الخلق فين قاتلوا الاخر منها او كما ورد في هذا لان الخلق لا يتفقه على واحد بل يتلقان فيفسدان المملكة فلهذا لما جعل الله آدم عليه السلام خليفة في الارض وشعر ابيس بذلك انكار منه وحسده فوقعه القنينة بينهما فاختار تعالى آدم للخلافة وامر بقتال ابيس فقال تعالى **مطرقا** اشارة القرن يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين لو كنتم من الكفار وهم ابيس فخون وقال تعالى **لو كان فيهما** اي لو كان فيهما مع الله لها غيره مشا في تدبير السما والارض **فقد تاملنا** لاختلافهما في التدبير وعدم اتفاقهما في ذلك **فانما** نظرنا اي تاملنا بالعقل الكامل في شان **هذا الامام المبين** المتقدم ذكره **نظرنا** اي داينا يعني علمنا بما **استوجب** اي استحق **الامامة** التي اقردها وحده في العالم دون غيره **التقدير** نظرنا في ذلك فوجدناه قد استوجبها اي اناها بسبب اسما واطنية وصفات